ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

مهرجان القاهرة يعرض ثمانية أفلام رشحت لجائزة الأوسكار

القاهرة /14أكتوبر/ رويترز:
يعرض مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الشهر القادم ثمانية أفلام من دول مختلفة رشحت للحصول على جائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي.
وقال حامد حماد مسؤول الإعلام في المهرجان في بيان له ان المهرجان الذي تفتتح دورته الثالثة والثلاثون في العاشر من نوفمبر سيعرض ثمانية أفلام من بين الأعمال التي رشحتها دولها لجائزة الأوسكار وهي من إنتاج عامي 2008 و2009.
والأفلام الثمانية هي (عبيد لديونهم) لليوناني تونيس ليكوريسيس و/ رسالة إلى الاب يعقوب/ للفنلندي كلاوس هارو و/رأيت الشمس/ للتركي محسون كرمزيجول و/الحرباء/ للمجري جادا كيسزتج و/حرارة ديسمبر/ للاستوني اسكو كاس و/الدوامة/ لليتواني جيتس لوكساس و/الكلمة رقم 6/ للروسي كارن شاخنازاروف و/كازانيجرا/ للمغربي نور الدين لخماري.
وأعلن المهرجان في وقت سابق هذا الشهر في بيان أن دورته الجديدة التي تستمر 11 يوما ستحل فيها السينما الهندية ضيف شرف وسيعرض بهذه المناسبة نحو 30 فيلما هنديا من مختلف المدارس والتيارات الفنية إضافة إلى رئاسة مخرج هندي للجنة التحكيم.
وأضاف البيان أن المهرجان اختار أيضا السينما الجزائرية لتكريمها حيث قدمت السينما الجزائرية مخرجين بارزين نافست أفلامهم في "أكبر المهرجانات العالمية" مثل محمد لخضر حامينا الذى فاز فيلمه (وقائع سنوات الجمر) بالسعفة الذهبية لمهرجان كان عام 1975.
ويشمل هذا التكريم دعوة نخبة من نجوم وصناع السينما الجزائريين وتنظيم قسم خاص للأفلام الجزائرية يعرض من خلاله اثنا عشر فيلما من أحدث ما أنتج خلال السنوات الخمس الأخيرة وهي (مصطفى بن بولعيد) لاحمد راشدي و/رحلة إلى الجزائر/ لعبد الكريم بهلول و (حراقة) لمرزاق علواش و/نهر لندن/ لرشيد بوشارب و/زهر/ لفاطمة الزهراء زعموم و(مسخرة) لليث سالم و/دليس بالوما/ لنادر مكناش وبركات/ لجميلة صحراوي و/ظلال الليل/ لناصر بختي و/ الخبز الحافي/ لرشيد بن حاج و/المنارة/ لبلقاسم حجاج و/روما أفضل منك/ لطارق تقيا.
وسيهدي المهرجان دورته الجديدة إلى مخرج فيلم (المومياء) المصري شادي عبد السلام (1930 - 1986) كما يكرم خمسة مصريين هم المخرج علي عبد الخالق والمونتير أحمد متولي ومدير التصوير محسن نصر والممثلتان شويكار ونادية الجندي.

كلام في الفن والرياضة !

يتواصل الاصدقاء معي عبر وسيلة الاتصالات العصرية (السيار) الذي قصر المسافات وأكد حقيقة القرية الكونية فأعرف أخبارهم وأحوالهم .. وأخبار أهل الفن والثقافة في (عدن) التاريخ والأصالة ويزداد حماسي وشوقي لهم وزيارتهم ومعرفتها .. وأحزن عندما تتضمن تلك الأحاديث أخبار بعض الصغار الذين يحلو لهم الصعود على أكتاف الكبار .. فاضحك وكأني سمعت نكتة للمنولوجست الحاضر الغائب فؤاد الشريف يتحسر فيها على (الخيسة) وبيوتها .
وأسترجع بأسلوب الفلاش باك .. تلك النصيحة القيمة لصوت الشعب الرائع الصديق الفنان محمد مرشد ناجي .. بعد عودتنا من رحلة حجٍ مباركة سعدت فيها بصحبته وبلهجته العدنية الجميلة قائلاً :
(اسكه لك منهم .. لاتضيع وقتك في الرد عليهم فما تقدمه من تحايا وأعمال كتابية نقدية يلقى التقدير من المثقفين والفنانين) .

الفنان/ محمد مرشد

عصام خليدي

عوضين

الراحل/ إدريس حنبلة

سعيد عولقي

أما الصديق المخرج محمد محمود السلامي .. صاحب البرامج الخالدة في التلفزيون .. وبشهامة أولاد البلد والقبيلة والفروسية .. فإنه يؤكد باسلوبه الساخر ان كل شجرة مثمرة ترمى بالحجارة .. وقدري أنني كتبت في قضايا لايستطع بعض من يمارسون الكتابة التطرق لها بشفافية .. ولايتحركون دون اهداف ومقابل .. بعكس اسلوبي الذي أبحث من خلاله عن الوفاء وتكريم الرواد وتسليط الضوء على الفن والادب اليمني الخالد في الحياة الانسانية دون مقابل حتى الشكر الواجب .. وبالعشب الاخضر يمكن تغيير اتجاههم .
وقد قلت للاستاذ/ محمد باهيصمي في حوار هاتفي مسائي دار بيننا من جدة الى المنصورة .. بأن مايقدمه في منتداه لضيوفه محل اهتمام وإبعاد الجماهير عنه فقال :

احمد المهندس

وأبـــوا إلا عنـاداً
ماعساهم ان ينالوا
وصموني بأمـور
ليس لي فيها مجال
قاتل الله نفوساً
همها قيل وقال
واذاقوني ريق الماء
والمـــاء زلال
أنا انسان ولكن
ملك الناس الضلال
أنا مشغول بنفسي
فعلام ذا الجادل
أنا والله عظيم
وكذا الحق يقال

وأنا اتصفح ارشيفي الصحفي في مجلات (عدن) الفنية الرائدة (الفن ، انغام ، الفنون ، الغد) وجدت ان مؤسسة صحفية رائدة كـ 14 اكتوبر كانت تصدر مجلة عن الفن .. والسؤال لماذا توقفت مع ان الفن والعطاء لم يتوقف ..وكانت المجلة تقوم بدور طلائعي في الحياة الفنية وتساهم في تطوره .
اتمنى ان تعود المؤسسة في عهد رئيسها الصحفي الكبير احمد الحبيشي ومطابعها الحديثة الملونة القادمة الى اعادة الوهج لعالم الفن من خلال إصدار مجلة متخصصة في المجال تواكب ماتحقق من انجازات في الفن والثقافة اليمنية .. وتكلف الفنان المثقف الصديق عصام خليدي برئاستها لاعادة التجربة والنجاح .. بما يملك من إمكانيات ودراية .
من الاسماء الجميلة التي كنت اقرأ لها واتابعها بكل حب وتقدير في الصحافة اليمنية (العدنية) الصحفي الفني الكبير سعيد عولقي .. الذي اختفى قلمه الرائع ولانعرف السبب .. فقد كان قلماً واعياً مثقفاً متخصصاً في فن المسرح والنقد الادبي والفني والاجتماعي البناء الهادف .أدعو الله ان يكون في احسن حال ..ويعود لجمهوره ومن تابع قلمه الرشيق واسلوبه الساخر الجميل للركض مجدداً في مضمار الصحافة الورقية .
"عوضين" كما يحلو للمعجبين ان يناديه مع اضافة لقب الكابتن الذي استحقه عن جدارة .. فقد كان نجماً في الملاعب الخضراء ومعلقاً فذاً وكتاباً رياضياً رائعاً له جمهوره وصوته .. لانعرف لماذا يهمله اتحاد الكرة اليمني مع قرب إقامة الدورة العشرين لكأس الخليج لكرة القدم في عدن .. لان لاعباً بقامته وخبرته ومكانته لايمكن ان ينسى أو لا يستعان به ويكرم .. أم ان زامر الحي لايطرب كالعادة (؟!) .

وكعادته وعدني خيراً بالتجاوب لان القصد من اللقاء والاجتماع مناقشة قضايا الفكر والتلاحم الاخوي بين الحاضرين وسوف يطلب ممن يتجاوز ابجديات الحوار الانساني مغادرة المنتدى احتراماً لنفسه والآخرين والمكان .. ولم اجد اجمل واصدق كلام كتعليق من ترديد تلك القصيدة الرائعة للشاعر العدني (النقابي) الراحل المقيم أدريس احمد حنبلة في ديوانه الموسوم بـ "شؤون وشجون" وعنوان القصيدة (الانسان في الدنيا) وسطرها عندما حاولت ابواق الاستعمار البريطاني في الاربعينيات من القرن المنصرم الترويج لمقولة إصابة الشاعر بلوثه في عقله وقصدهم من ذلك الاساءة لتاريخه النضالي وامتنان ..وحتى يكمل عنقود الفرح ومنتداه .. اتمنى عليه ان يمنع الحديث عن الآخرين ويحرص على ان يكون الحوار والنقاش بما يرضي الله ويزيد في الحسنات وقيمة وأهمية ندواته وضيوفه الكرام .

دهاليز

الأبجدية الأولى رواية طه حامد الشبيب في طبعتها الثانية

عمان/متابعات:
صدرت في عمان عن دار فضاءات للنشر والتوزيع رواية « الأبجدية الأولى» «للروائي طه حامد الشبيب في طبعتها الثانية، وتقع في 400 صفحة من القطع المتوسط،وصمم غلافها الفنان نضال جمهور.
الأبجدية الأولى ملحمة المجتمع الإنساني كله وفي الأزمنة كلها .. إنها ملحمة (الاحباط)المحكمة.. الروايات العالمية و الشهيرة معلومة الأغراض و البناء فنحن إذا نظرنا في الأشهر وجدنا: البطولة الفروسية او التهكم و السخرية أو القدر أو الصراع الثابت بين الخير و الشر محاور عامة لمثل تلك الأعمال .
أما أن نجد عملا ملحميا يتصف بالحكمة ويكون محوره (الإحباط)من خلال هالة من التفاؤل لا ترى إلا عندما يجبر المرء بسبب الاحباط إلى أن يرفع رأسه ويفتح عينيه ليراها إلى الأفق البعيد – فلم يقع في يدي قبل اليوم عمل من هذا النوع سوى الأبجدية الأولى . هذا ما كتبه الكاتب والمفكر العراقي(عالم سبيط النيلي) عند صدور الطبعة الأولى.
أما الروائي والقاص المتميز وارد بدر السالم فيقول: وقفت الأبجدية الأولى على ارث باهر من الفنتازيا و الخيال .. لكنه ارث انبعث من أرضية واقع محدد المظاهر مغيّب عنوة لصالح الرواية وتشكيلاتها المفاجئة في مناخها الذي يبدو لا معقولا و عبثيا .
ومما قاله الشاعر علي حسن الفواز في الرواية :
تجربة تنفذ الى تقنية بنائية تقدم ثراءها السردي وكأنه موضوع سري يؤسس له حكايته أو أسطورته كما انه عمق في الرؤيا يكشف عن واقعة الإنسان في لحظة وعي حريته و وجوده بإزاء وقائع الظلم و الغياب والقسر و كشف مفارقاتها و دلالاتها في صوغ بانوراما الأحداث و هذا التنافذ بين الوعي و الكشف أعطى هذه الرواية طاقة في مد عناصرها الحكائية إلى فضائات متعددة وفي توسيع إمكانيات السرد و الانفتاح على افق فاعل تتقارب فيه مستويات الاستعارة و الترميز بما يجعلها تؤلف بناء او تمرينا في السرد تتابع فيه الأصوات و الإحالات والإشارات بما يجعلها منسجمة .
وهذه هي الرواية السادسة التي تصدر لطه حامد الشبيب عن دار فضاءات فقد صدر قبلها خمس روايات هي مقامة الكيروسين، الضفيرة، مواء، الحكاية السادسة، ومأتم وستصدر رائعة طه حامد الشبيب (وأد) الشهر المقبل والتي انتهى من كتابتها قبل شهور وهي الرواية الحادية عشرة للمؤلف.

ما تبقّى من الوجد في ذمتي

عمار الجنيد

حين تختلجي من شفاه الينابيع سنبلة الوصل
إشرحي للأيائل طعم النوى
الزمان مراياك فاختاري صورتك منذ هذا الصباح
يسكن الليل وجه القناديل
والصبابات تحرس أشواقنا من مذابح حكم الهوى
أفسحي بعض دربك للطعنة الطائشة
* * * *
ليس لي تهمة غير أني بنيت بقلبي مساكن شعبية للصداقات
ومنتزهاً للذنوب الصغيرة
يتداعى الكلام على أضلعي الواقدة
ها أنا متّ غيرة
أغار من الحزن يشرب عينيك
والضحكة الفاجرة
أنا جرحٌ ترجل عن صهوة الدهر
كي يستقي القبلة البكر
يذرف الهم روحي
وتحبسني الصرخة الصامتة
اسكبيني على خدك
دمعة سكّرية شربت من كروم المعاناة روح العنب
واستفاضت رحيق الضياء
يقتفي ظل أقدامنا معبد الشمس
فاشتعلي ألف بلقيس
كوني أعمق من وهمنا
وشوشي كالحروف
هل تابت الأرض من إثم قابيل
تعب النرد من لعبة الحظ
لا العقاقير تشفي السيوف من الطعن
ولا وجهك الان نافذة للأمان
تتعانق أشياؤنا قبل أن نلتقي
تسبقنا دورة الأرض قبل السؤال
يا إله النجوم أنا بعض لياليك
ربما كنت فيها الشفق
كيف لي أن ادانيك
الضوء ظلك
الليل ظلك
وأنا ظلّ هذا الظلال
إسمعي يا رمال صوت أقدامنا حين تنشد
تعويذة في الوجوه الرديئة
واسمعي يا حبيبة نبضك في داخلي
أنتِ ابهج لون في لوحة الانكسارات
أنتِ شريان قلب القصيدة
هل سألتِ الكواكب
كيف فوّضت قتلي
جفنك علّم الناي درس البكاء
رمشك رحم الليل
سلّم للفراديس
زمن آخر للزمن
كائنات الغياب تاه وصلي بها
حين وفى فؤادي شروط النصاب
اطفئو جمر أيامكم في دمي
أنا اضحية العمر
فاحتفلوا فوق جرحي
اشربوا ما تبقى من الوجد في ذِمّتي
واقرؤوا الفاتحة
الندى سقف أحلامنا
وجبين الطلاسم تفك الرموز ببوّابة القلب
إنها حكمة خبأت سرّها في فم الإلهة
لا أبالي إذا جئت للموت أو جاءني
هذا صياد طير الزوابع
ليس يدري بأن دمي رحم الزوبعة
إنني طفت كل البحار
وبنيت من الأمس فلكا ومن لحظتي أشرعة
يتفيأني الدهر
يستأنف الظن أحكامه عن طريق التوهم
جثث تتقصّى السيوف التي مزّقتها هنا
وغراب يؤرخ كمية القتل
في أول المعركة
ترقص السبيبة على شاطئ الزيزفون
انشتاين يشمس وجه الصباح بقيثارة الصمت
أنا مقمر أتوسد خاطرتي في ليالي الشتاء
و الكمان يقطرني أغنية
أدرس الجبر والكيمياء
في صدور النساء
ما تبقى من الوجد في ذِمتي
له صيغة النفخ وحروف تكاد تجف من الريح
أشرب الشاي قرب حلمة أذنك
اسمع صوتي هناك
فاطبقي فوق وجهك وجهي
ما تبقى من الوجد في ذمتي
أرسليني إليه من الشفة السادسة
3/12/2007
عمّان

نانسي مع شعراء جدد

بيروت /متابعات:
بدأت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم الإعداد لطرح ألبوم غنائي جديد تتعاون فيه مع الشاعر والملحن محمد رفاعي للمرة الأولى.
قال رفاعي «للمرة الأولى أتعاون مع الفنانة نانسي عجرم من خلال الألبوم الغنائي الجديد لها الذي بدأت في إعداده».
وأوضح رفاعي أنه سيقدم في الألبوم أغنيتين من كلماته وألحانه، وهما من توزيع كل من أحمد إبراهيم وكريم عبد الوهاب، وسيتم الاستقرار على اسميهما خلال الأيام المقبلة.
يذكر أن آخر ألبومات نانسي كان «بتفكر في إيه» الذي تم طرحه في 2008، وصورت منه نانسي بطريقة الفيديو كليب الأغنية التي حملت اسم الألبوم، بالإضافة لأغنيات «ابن الجيران» و«ماشي حدي».